اذ جا الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران ويقومان فنزل صلى الله عليه وسلم فحملهما
واحد من ذا الشق وواحد من ذا الشق ثم صعد
المنبر فقال صدق الله انما اموالكم واولادكم
فتنة انى نظرت الى هذين الغلامين يمشيان ويعثران
فلم اصبر فقطعت كلامى ونزلت اليهما وروى احمد
والترمذى عن على كرم الله وجهه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احبنى واحب هذين
وابا هما وامهما كان معى فى درجتى يوم القيامة
قال ابن حجر ومعنى المعية منا القرب والشهود
لا معية المكان والمنزلة ولا ينافى ذلك قوله فى
درجتى لامكان حمله على ان المعنى كان قريبا منى
مشاهدا الى حال كونى فى درجتى واخرج الحاكم
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
خيركم خيركم لاهلى من بعدى واخرج ابن سعد
والملا فى سيرته انه صلى الله عليه وسلم قال استوصوا
باهل بيتى خيرا فانى احاصمكم عنهم غدا ومن اكن خصمه
اخصمه الله ومن اخصمه الله ادخله النار وروى
جماعة من اصحاب السنن عن عدة من الصحابة ان النبى

صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتى كسفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وفى رواية
عمرو وفى اخرى زج فى النار وفى اخرى عن ابى ذر
زيادة وسمعته يقول اجعلوا اهل بيتى منكم مكان
الراس من الجسد ومكان العينين من الراس ولا
تهتدى الراس الا بالعينين وصح ان بنت ابى لهب
لما هاجرت الى المدينة قيل لها لن تغنى عنك هجرتك
انت بنت حطب النار فذكرت ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فاشتد غضبه ثم قال على المنبر ما بال
اقوام يؤذوننى فى نسبى وذوى رحمى الا ومن آذى
نسبى وذوى رحمى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى
الله اخرجه ابن ابى عاصم والطبرانى وابن مندة
والبيهقى بالفاظ متقاربة واخرج الطبرانى والدا
مرفوعا اول من اشفع له من امتى اهل بيتى ثم الاقرب
فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من امن بى واتبعنى
من اليمن ثم سائر العرب ثم الاعاجم ومن اشفع له
اولا افضل ولا تنافى بين هذا وبين ما رواه البزار
والطبرانى وغيرهما اول من اشفع له من امتى اهل
المدينة ثم اهل مكة ثم اهل الطائف فان هذا ترتيب

قف وليت شعري
ما يقول الخايضون
في ذكر الابوين عند
سماعهم هذا الحديث
ولعمري ان الخوض
في ذلك لمن الفضول
لامن الفضلاء

رقطى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)